

تعريف إدارة الفصل : إن البحوث النفسية و التربية التي أجريت على فاعلية التدريس تؤكد أهمية الإدارة الفعالة للفصل في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية أ ) - مهارة تعديل السلوك : 1. عدم إتقان المعلم لمادته : قد يكون السبب في المشكلات التي يواجهها مع فصله إذا سرعان ما يكتشف التلاميذ أن معلمهم لا يحضر جيداً أو لا يعرف مادته جيداً وهنا تبدأ مشكلات المعلم معهم لأنهم يفقدون الثقة فيه ولهذا فإن المعلم الناجح يسد هذا الباب عن طريق التحضير الجيد للمادة التي يدرسها ذهنياً وكتابياً . 2. كن عادلاً في معاملة تلاميذك ولا تحيز لأحد ضد أحد . ثانياً : التلاميذ : 3. قد يفيد أن توجه إليه كلمة تنبيه أو لوم أو توبيخ وهذه الأساليب تدرج في الشدة كما ترى . 5. لقد ثبت في كثير من الحالات أن دراسة المعلم لحالة التلميذ المشاغب (مشكلاته - هواياته - أسرته ... الخ ) تخلق نوعاً من الألفة بينهما وتضع حدأً لسوء سلوك ذلك التلميذ . ● التفاؤل والحماس للعمل. اللقاء الأول ودوره في تصور الطلاب لمعالمهم : وتبليه، وحين يرونـه يمجـد الإخلاصـ، مظـهر المـدرسـ : مـتمـكـناًـ منـ مـادـتـهـ، وـمـنـ الصـعبـ عـلـىـ مـثـلـ هـذـاـ المـدرـسـ، جـلوـسـ المـدرـسـ عـلـىـ الـكـرـسيـ : أـنـ هـنـاكـ حـالـاتـ يـسـمـحـ لـلـمـدرـسـ فـيـهـ بـالـجـلوـسـ عـلـىـ الـكـرـسيـ، التـعـامـلـ مـعـ الـطـلـابـ : وـأـنـ يـتـجـنبـ الغـضـبـ وـالـانـفعـالـ، لـاـ دـورـ المـتسـلـطـ، وـأـنـ تـعـرـفـ إـلـىـ شـخـصـيـاتـهـ، وـتـدـرـكـ خـلـفـيـاتـهـ، وـاـهـتـمـامـاتـ كـلـ مـنـهـ . بـينـ الـاحـترـامـ وـالـخـوفـ : فالـخـوـفـ قـيـدـ يـقـيـدـ عـقـلـ إـلـيـانـ وـرـوحـهـ ؛ وـيـتـجـولـ بـيـنـ طـلـابـهـ فـيـ حـدـودـ، فـعـلـيـ المـدرـسـ أـنـ يـقـفـ أـمـامـ الـطـلـابـ، حـتـىـ لـاـ يـشـوـشـ اـنـتـبـاهـ الـطـلـابـ، يـسـعـيـ المـدرـسـ إـلـىـ خـلـقـ بـيـئـةـ تـسـاعـدـ عـلـىـ التـعـلـمـ . وـاـحـتـرـامـ الـطـلـابـ وـآرـائـهـ وـثـقـافـاتـهـ، وـإـشـاعـةـ رـوحـ الـمـرحـ فـيـ الصـفـ، وـعـدـمـ التـعـالـيـ عـلـىـ الـطـلـابـ، وـجـعـلـ الـطـلـابـ يـعـتـمـدـونـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ . وـبـنـاءـ عـلـىـ هـذـهـ النـظـرـةـ، يـنـبـغـيـ تـنـظـيمـ قـاعـةـ الـدـرـاسـةـ، أـمـرـ شـاقـ عـلـىـ النـفـسـ، كـمـاـ أـنـ الطـالـبـ تـشـغـلـهـ أـحـيـاـنـاـ أـمـورـ الـحـيـاةـ، فـهـذـاـ مـشـهـدـ، مـعـتـمـدـينـ عـلـىـ أـنـفـسـهـمـ، إـنـ المـدرـسـ الـكـفـءـ، وـلـاـ يـقـوـمـ بـالـأـنـشـطـةـ نـفـسـهـاـ؛ فـهـذـاـ دـورـ الـطـلـابـ . دـورـ الـطـلـابـ: وـبـنـاءـ عـلـىـ هـذـاـ يـسـتـحـسـنـ أـنـ يـسـمـحـ المـدرـسـ لـلـطـلـابـ بـالـحـرـكـةـ وـالـتـنـقـلـ دـاخـلـ الصـفـ، وـذـكـرـ بـاتـبـاعـ كـلـ مـاـ يـمـلـكـ مـنـ وـسـائـلـ الـجـذـبـ كـالـتـمـيـلـ، وـالـوـسـائـلـ الـمـعـيـنـةـ، ضـبـطـ الصـفـ : يـؤـديـ إـلـىـ تـعـلـمـ حـقـيقـيـ وـفـعـالـ، لـاـ تـبـدـأـ الـدـرـسـ إـلـاـ بـعـدـ أـنـ يـسـوـدـ النـظـامـ وـالـهـدـوـءـ الـغـرـفـةـ، لـاـ تـلـجـأـ إـلـىـ الـعـنـفـ، وـالـعـبـارـاتـ الـجـارـحةـ، وـكـلـمـاتـ حـكـيـمةـ، وـمـنـ الـأـفـضلـ أـلـاـ يـزـيدـ عـدـدـ الـطـلـابـ عـلـىـ عـشـرـيـنـ طـالـبـاـ . مـنـ نـاحـيـةـ أـخـرىـ، نـنـصـحـ بـأـلـاـ تـجـعـلـ الـمـبـتـدـئـينـ الـوـهـمـيـيـنـ يـسـتـأـثـرـونـ بـاـهـتـمـامـكـ، وـلـاـ تـدـعـهـمـ يـظـنـونـ أـنـهـمـ مـلـمـونـ بـكـلـ شـيـءـ، وـفـيـ هـذـهـ الـحـالـةـ يـكـوـنـ مـنـ الـحـكـمـةـ أـنـ تـوـكـلـ إـلـيـهـمـ أـيـضاـ أـمـرـ حلـ الـاـختـبـارـاتـ فـيـ غـيرـ وـقـتـ الـدـرـسـ، تـدـرـيسـ الـمـبـتـدـئـينـ: جـمـعـ مـهـارـاتـ إـدـارـةـ الصـفـ وـلـكـيـ يـحـقـقـ الـمـعـلـمـ هـذـاـ جـوـ يـنـبـغـيـ التـنـبـهـ لـهـذـهـ الـمـهـارـاتـ الـتـيـ بـيـانـهـاـ مـاـ يـلـيـ: وـهـذـاـ جـوـ لـاـ يـوـجـدـ بـشـكـ تـلـقـائـيـ دـائـيـاـ بـمـجـرـدـ دـخـولـ الـمـعـلـمـ وـتـنـفـيـذـهـ لـإـجـرـاءـاتـ الـطـرـقـ الـمـسـتـخـدـمـةـ فـيـ عـرـضـهـ لـلـدـرـسـ ، حـيـثـ أـنـ الـطـلـابـ إـذـاـ شـعـرـوـاـ بـسـعـةـ عـلـمـ الـمـعـلـمـ وـتـفـهـمـهـ لـهـمـ يـنـجـذـبـوـنـ لـلـدـرـسـ وـيـنـضـبـطـوـنـ فـيـ الصـفـ بـشـكـ تـلـقـائـيـ ، وـكـذـاـ الـمـعـلـمـوـنـ يـتـفـاوـتوـنـ فـيـ الـاسـتـعـدـادـاتـ الـشـخـصـيـةـ وـمـهـارـاتـ الـاـتـصـالـ وـالـتـعـاـلـمـ مـعـ النـاسـ بـالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـفاـوتـهـمـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـمـهـارـاتـ الـتـدـرـيـسـيـةـ ؛ وـيـتـضـحـ مـنـ هـذـاـ التـعـرـيفـ خـطـأـ مـفـهـومـ ضـبـطـ الصـفـ عـنـ كـثـيرـ مـنـ الـمـعـلـمـيـنـ الـذـيـ قـوـامـهـ الـسـيـطـرـةـ عـلـىـ الـطـلـابـ وـعـدـمـ السـماـحـ لـهـمـ بـالـحـرـكـةـ أـوـ الـكـلـامـ ، فـالـضـبـطـ الصـفـيـ الـتـسـلـطيـ لـاـ يـخـلـقـ جـوـاـ اـجـتـمـاعـيـاـ مـنـتـجـاـ كـمـاـ أـنـ كـثـيرـاـ مـنـ الـأـنـمـاطـ الـسـلـوكـيـةـ الـجـيـدةـ لـاـ تـجـدـ فـيـهـ فـرـصـةـ لـلـنـمـاءـ مـثـلـ الـجـرـأـةـ الـأـبـيـةـ ، وـالـتـعـبـرـ عـنـ الـذـاتـ وـغـيرـهـ . بـيـنـماـ بـعـضـاـ مـنـ الـأـنـمـاطـ السـيـئـةـ قدـ تـوـجـدـ فـيـ القـسـوةـ وـالـتـسـلـطـ وـأـظـهـرـهـاـ الـعـنـادـ وـمـحاـولـاتـ الـشـغـبـ أـوـ الـاتـجـاهـاتـ الـسـلـبـيـةـ نحوـ الـتـعـلـمـ ، فـالـخـبـطـ التـرـبـويـ منـ قـبـلـ الـمـعـلـمـ يـنـتـجـ اـنـضـبـاطـاـ حـيـوـيـاـ لـدـىـ الـطـلـابـ يـحـفـظـ لـهـمـ كـرـامـاتـهـ . ● اـدـخـلـ إـلـىـ صـفـكـ مـبـاشـرـةـ مـعـ بـدـاـيـةـ الـحـصـةـ وـاحـذـرـ التـأخـيرـ . ● أـلـقـ السـلـامـ باـشـاـ وـاثـبـتـ فـيـ مـكـانـ يـرـاكـ فـيـهـ الـجـمـيعـ . تـحـركـ حـرـكـةـ هـادـئـةـ هـادـفـةـ . أـوـ غـيرـ مـكـرـتـرـ بـمـاـ يـدـورـ . ● لـاـ تـنـصـرـ إـلـىـ كـتـابـةـ الـمـلـخـصـ الـسـبـورـيـ بـكـلـيـتـكـ تـارـكـاـ فـرـصـةـ بـلـاـ عـملـ لـلـطـلـابـ . ● لـاـ تـرـكـ اـهـتـمـامـكـ عـلـىـ الـمـتـمـيـزـيـنـ فـقـطـ أـوـ الـمـتـطـوـعـيـنـ لـلـإـجـابـةـ دـائـيـاـ . وـمـنـ هـذـهـ النـصـائـحـ وـالـإـجـرـاءـاتـ يـتـضـحـ أـنـ مـهـارـةـ ضـبـطـ الصـفـ وـفـنـ إـدـارـتـهـ لـهـاـ عـلـاـقـةـ وـثـيقـةـ بـكـلـ الـمـهـارـاتـ الـتـدـرـيـسـيـةـ التـخـطـيطـيـةـ وـالـتـنـفـيـذـيـةـ وـالـتـقوـيمـيـةـ وـعـلـىـ نـجـاحـ الـمـعـلـمـ فـيـهـ يـعـتـمـدـ نـجـاحـ الـتـدـرـيسـ كـلـ وـهـذـاـ مـاـ أـكـدـتـهـ كـثـيرـ مـنـ الـبـحـوثـ الـنـفـسـيـةـ وـالـتـرـبـوـيـةـ الـتـيـ أـجـرـيـتـ عـلـىـ فـاعـلـيـةـ الـتـدـرـيسـ فـأـثـبـتـ وـجـودـ عـلـاقـاتـ مـوجـبةـ بـيـنـ أـسـالـيـبـ الـمـعـلـمـ فـيـ إـدـارـةـ الصـفـ وـبـيـنـ نـتـائـجـ سـلـوكـيـةـ مـرـغـوبـ فـيـهـ لـدـىـ الـطـلـابـ بـمـاـ فـيـ ذـكـرـ تـحـصـيـلـهـمـ وـاتـجـاهـهـمـ الـدـرـاسـيـةـ . وـنـقـرـحـ عـلـىـ الـمـعـلـمـ لـضـمـانـ اـنـجـذـابـ الـطـلـابـ نـحـوـهـ مـاـيـلـيـ : وـهـذـاـ الـمـعـنـىـ لـلـمـشـكـلـةـ الـصـفـيـةـ (ـاـنـقـطـاعـ)ـ هوـ الـمـرـادـ هـنـاـ فـيـ مـهـارـةـ حلـ الـمـشـكـلـاتـ فـأـيـ تـصـرـفـ لـاـ يـؤـديـ إـلـىـ الـانـقـطـاعـ مـنـ قـبـلـ الـطـلـابـ لـاـ يـمـثـلـ مـشـكـلـةـ يـنـبـغـيـ حلـهـاـ فـمـثـلاـ : قـيـامـ طـالـبـ مـاـ يـلـيـهـ دـونـ اـسـتـئـذـانـ لـاـ يـمـثـلـ مـشـكـلـةـ . وـكـلـامـ طـالـبـيـنـ مـعـ بـعـضـهـمـ تـعلـيقـاـ عـلـىـ مـثـالـ ذـكـرـهـ الـمـعـلـمـ (ـكـلـاـمـ مـحـدـودـاـ)ـ لـاـ يـمـثـلـ مـشـكـلـةـ مـادـاـمـ سـريـعاـ وـمـؤـقاـتاـ ،